

شرح صحيح البخاري 01 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هذا الدرس التاسع عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب الحياء من الايمان وباب -

00:00:00

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حديث ابن عمرو وحديث ابن عمر. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس من شهر ربيع الاخر من عام الف واربعماية واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:26 والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اسباب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47 فمر على رجل من الانصار مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمدأه فان الحياء من الايمان. باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا - 00:01:10

الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمين ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقف ابن محمد قال سمعت ابي عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:01:30 وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك اعصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الحياء من الايمان - 00:01:50

باب اي هذا باب خبر لمنتدي محذوف وقد تقدم اعراب نظائره الحياء من الايمان الحياة خلق عظيم وجميل يبعث على فعل الطاعات والتخلي عن الرذائل والمحرمات والحياء لا يأتي الا بخير - 00:02:12 والحياة شعبة من الايمان وقول البخاري الحياء من الايمان هيا الحياء من شعب الايمان وقد جاء هذا الصريح في صحيح الامام مسلم من طريق عبد الله بن دينار عن ابي الصالح - 00:02:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق - 00:02:57

والحياء شعبة من الايمان واهل السنة يقولون بان اهل الايمان يتفاضلون فيه يتفاوتون في على حسب ما يقع في قلوبهم من التصديق والمعرفة وعلى حسب ما يعملونه في جوارحهم ويلفظون به في السنتهم - 00:03:17

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف وقد سبق وهو التنيسي وهو من كبار رجال الموفق وعنه سمع البخاري الموفق وقد مات سنة ثمان عشرة ومائتين - 00:03:39

قال اخبرنا ما لك تقدم الحديث عنه مرارا متى ولد مالك اشرت الى ذلك الثلاثة وتسعين متى توفي نعم سنة تسع وسبعين ومئة صحيح ولا لا تسعة وستين في سنة تسع وسبعين ومئة - 00:04:00

نعم نعم هو الصحيح مالك هو امام دار الهجرة قد تقدم الحديث عنه ورد في ما لك حبيب من منكم يحفظه ويخرجه الترمذي ما يوشك ان يضرب الناس واكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة من طريق من - 00:04:46

من طرف من عن ابي صالح عن ابي هريرة بانه مالك قاله ابن عيينة واحمد وجماعة والراجح وقت هذا الحديث كما قاله الامام احمد رحمه الله تعالى ذكره عنه الخلال - 00:05:20

لكن للموقوف يكون مرفوع نعم تقدم الحديث ايضا عن ابن شهاب اخ يوسف مئتين وخمسين صحيح الاستاذ خمسين وقيل اثنتين وخمسين متى توفي اربع وعشرين ومئة جيد عن سالم ابن عبد الله - [00:05:46](#)

اي ابن عمر ابن الخطاب وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال من هم الفقهاء السبعة مورد العبادة الفقهاء السبعة بمناسبة ذكر العبادة من هم العبادة الاربعة عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر - [00:06:17](#)

عبدالله ابن الزبير هل هو منهم ام لا اربعة ايه تقدم وفاته اذا هو ابن عمر وابن عباس عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو العاص سبعة لحظة اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر - [00:06:43](#)

روايتهم عن العلم ليست بخارجه فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه وقد روى ابن عساف رحمه الله من طريق علي بن زيد بن جدعان وهو سيء الحفظ عن سعيد ابن مسيب - [00:07:16](#)

قال قال لي عبد الله ابن عمر اتدري لما سميت ابني سالما قلت لا قال باسم سالم مولى ابي حذيفة قال الامام مالك رحمه الله لم يكن احد في زمان ابن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه - [00:07:34](#)

وقد قال الامام احمد واسحاق عليهما رحمة الله اصح الاسانيد الزور عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات سنة ست ومئة وقيل غير ذلك وروى له الجماعة - [00:08:00](#)

عن ابيه عبد الله ابن عمر وهو احد الصحابة المفطرين والعباد القانتين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفين وست مئة وثلاثين حديثا تقريبا وهو اكثر الصحابة رواية بعد ابي هريرة - [00:08:25](#)

وابو هريرة عن النبي صلى وسلم كم روى خمسة الاف وثلاث مئة ثلاثة وسبعين حديثا تقريبا كلها صحيحة الصحيح في الظعيف توفي عبد الله رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين - [00:08:49](#)

وقيل سنة اربع وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار لم يذكر اسم هذا الرجل في احد امرين اما ان الراوي لا يعرفه او انه يعرف واخفى اثناء لان الامة لا حاجة بها الى معرفة اسمه - [00:09:16](#)

وقوله من الانصار الالف واللام هنا للعهد ماذا الذهني نعم اذا قيل الانصار المقصود انصار الرسول صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج قوله وهو يعظ اخاه صحيح في معنى هذا انه يعاتبه - [00:09:39](#)

ويقول له انك لتستحي حتى اضر بك الحياء فهو يعاتب على كثرة الحياء حتى يؤدي به الى ذهاب الحق او اخذ حقه وعدم القدرة على مطالبة به فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

حين سمع الرجل وهو يعظ اخاه في الحياة باعتبار انه قد مر به دعه لان هذه النصيحة في غير محلها دعه في غير محله ففيه انكار المنكر في الحال وفي انه لا يجوز تأخير البيان - [00:10:17](#)

عن وقت الحاجة فان الحياء من الايمان فيه ذكر الدليل حين الانكار قد تقدم الى الحياة خلق جميل يبعث على فعل الطاعات وترك المحرمات والحياء الذي يؤدي الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:10:33](#)

وترك طلب العلم وعدم السؤال عنه هذا ليس محمودا الاصل في الحياة انه لا يأتي الا بخير وحقيقة الحياء ان تدع المعصية حياء من الله جل وعلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فאלله احق ان يستحيا منه - [00:10:53](#)

حديث جيد الرواف نعم من طارق باز بن حكيم عن ابيه عن جده حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر - [00:11:16](#)

احفظ عورتك الا من زوجتك قيل يا رسول الله فاحدنا يكون خاليا اتى الله احق ان يستحي من هو قال فאלله احق ان يستحيا من هو لذلك لا تجعل الرب جل وعلا اهون الناظرين اليك - [00:11:31](#)

واحد منا لا يستطيع ان يعطي ربه امام اصحابه السيد يونس ابن الخير لا يستطيع ان يعصي ربه امام اصحابه. ولا يتجاسر ان ينظر الى ما لا يحل له امام اصحابه. وامام من استحيا منه عرفا - [00:11:53](#)

ولكنه قد لا يبالي ان ينظر الى ما لا يحل له اذا اختلف فجعل الله اهون الناظرين اليه فينبغي للعبد ان يجعل الله وللناظرين اليه. طبعاً

هو ما يعتقد هذا لو اعتقد هذا لكان له امر اخر - 00:12:08

لكن هذا واقع او لسان حاله وواقع امره يتجاسر على فعل معصية اذا خلا ولا يتجاسر على فعلها عند بني جنسه وقوله فان الحياء من الايمان اي من شعب الايمان - 00:12:25

ففي هذا دليل على ان الايمان يزيد وينقص الرد على الجمعية والمرجئة جماعات من الطوائف الضالة وفيها الرد على الخوارج الرد على القوارب ابو احمد ما وجه الرد على الخوارج - 00:12:45

نقول فيها الرد على الخوارج الرد على الخوارج اولا عرفنا الخوارج الى الخوارج من هم الذين يخلدون اصحاب الكبائر في النار نعم وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه - 00:13:07

وقتلوا ظلما وبغيا وعدوانا فقاتلهم علي رضي الله عنه وقد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة انهم يمرقون من الاسلام كمرقصان من الرمية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم - 00:13:27

يمرقون من الاسلام كمرق السهم من اه الرمية طيب هل اذا اتصف الانسان بخاصة من خصال الخوارج؟ يصلح ان نقول عنه بانه خارجي نعم شخص وافق خارج المسألة مسائل واخطأ فيها هل يصح ان نقول عن البيان الخارجي - 00:13:41

اذا في خط من خسار الخرجات لا يقال عنه بانه خارجي. حتى تكون اصوله اصول الخوارج وكذلك اذا كان في خصلة من خصال اهل الارجح لا يصلح ان نقول عنه بانه من اهل الارجاء - 00:14:00

حتى تكون اصوله اصول المرجعة اتحدث بالامس عن قضية حكم تارك الصلاة ومباني اربعة دون الشهادتين في خلاف قوي بين ال العلم بثلاثة الصحابة فقد اتفقوا على ان تارك الصلاة كافر. لكن لو ان المرء لم يكفر تارك الصلاة لم نقل عنه بانه من اهل الارجح. لان

هذا مذهب ابي حنيفة ومالك لكن لو قال انا لا - 00:14:18

فسر تارك الصلاة لان الصلاة عمل ماذا نقول عنه نقول هذا من اهل الاردن يقول عنه بان هذا من اهل الارجح فيه فرق بين المسألتين اذا ما مناسبة الحديث كتاب الايمان - 00:14:38

المناسبة واضحة وهي ان الحياء من الايمان ان الحياة شعبة من الايمان وانه يزيد وينقص وهذا الحديث لم يتفرد به البخاري وقد وافقه على روايته الامام مسلم من طريق ابن عيينة - 00:14:54

عن الزهري قال البخاري رحمه الله تعالى باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا ان عرض شرط جازم تجزم فعلين صحيح الفعل الفعل الاول حزب النون - 00:15:16

الجواب فقال والفرايط الجواب الشرط خلف رابطة جواب الشرط وخلوا فعل فعل امر لا تحقق الجواب حتى يتحقق الفعل. يتحقق جواب الشرط حتى يتحقق فعل الشرط قوله جل وعلا فان تابوا اي تابوا على الشرك - 00:15:41

ومحاربة الله ومحاربة رسوله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوا ان لا اله الا الله وشهدوا ان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فحينئذ يجب تخلية سبيلهم وعدم التعرض لهم - 00:16:07

ولا تجوز مقاتلتهم ولا اخذوا اموالهم الا بحق الاسلام فان النفس بالنفس ونحو ذلك وقد احتج بظاهر هذه الآية جماعة من اهل العلم على كفر تارك الصلاة وكفر تارك الزكاة - 00:16:29

قال ما روي عن طائفة من الصحابة في الامرين فقد تقدم اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة لا خلاف بينهم في ذلك واذا هذا ذهب سعيد ابن جبير والامام احمد - 00:16:48

في احدي الروايتين عنه وهذا ظاهر الادلة الدالة تقضي على تارك الزكاة بالكفر. ولكن جاءت الادلة ما يفيد عدم الاخذ بظاهرها لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم حين ذكر مانع الزكاة وقال ان يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى - 00:17:04

النار فلو كانت تارك الزكاة كافرا ما شم رائحة الجنة وعلم من هذا الحديث انه مقيد لما اطلق في الادلة الاخرى ومبين لما اجمل وظاهر الآية يقتضي وجوب مقاتلة من لم يصلي ولم يزكي - 00:17:26

وسياتي ان شاء الله تعالى بيان ذلك والاية صريحة الدلالة في الرد على المرجئة الذين يقولون بالاكْتفاء بمجرد النطق بالشهادتين الرد

على غلاة الجاهلية والمرجئة وطوائف من اهل هذا العصر - 00:17:51

لان من ترك جنس العمل لا يكفر قد تقدم الحديث عن هذه القضية وان تارك جنس العمل مطلقا كافر باجماع المسلمين الاجماع عليه الشافعي والحميدي والاسري. وقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه تعالى في كشف الشبهات لا خلاف. لان التوحيد -

00:18:13

لابد له من القول والاعتقاد والعمل ومن لم يأتي بذلك لم يكن الرجل مسلما واحدة عن الاخرى فلا بد من اجتماع هذه الامور الثلاثة

قول باللسان واعتقاد وعمل التقدم من الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 00:18:34

وتقدم ان معنى قول القلب هو اعتقاده. وان معنى عمل القلب هو اخلاص ونيته ان معنى قول القلب هو اعتقاده وان معنى عمل القلب هو اخلاصه ونيته وشو الدلالة في الرد على هؤلاء؟ فان الرزق فانتاب وعين الشرك وعتبوا الشهادتين فلا بد ان يأتوا بالعمل قالوا اقاموا الصلاة هذا عمل واتوا - 00:18:58

هذا عمل فلم يأتوا بذلك وجب علينا قتالهم قال بخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي تقدم الحديث عنه انه ثقة

وثق قال البخاري رحمه الله تعالى قال لي الحسن ابن شجاع - 00:19:28

من اين يفوتك الحديث وقد وقعت على هذا الكنز يعني المسندي وقد مات سنة تسع وعشرين ومائتين له البخاري وعنه الترمذي قال حدثنا ابو روح حرمي ابن عمارة العتك مولاه - 00:19:49

قال ابن معين صدوق واثقوا الدار قطني وذكره ابن حبان في ثقاته وقد مات سنة احدى ومئتين روى له الجماعة سوى الترمذي قال

حدثنا شعبة تقدم الحديث عنه متى ولد الاخ عبد الرحمن شعبة - 00:20:11

اثنتين وثمانين وتوفي سنة ستين ومئة سيدة خرج له الجماعة عن واقض بن محمد قال شعبة عن واقض بن محمد اي ابن زيد ابن

عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. واتقى الامام احمد - 00:20:33

وابن معين واسحاق ابن منصور قد خرج له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال سمعت ابي وهو محمد ابن زيد تابعي ثقة

واتقى ابو حاتم وابو زرعة وروى له الجماعة - 00:20:52

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس. امرت الامر هو الرب جل وعلا اذا قال

الرسول صلى الله عليه وسلم امرت فهو الامر هو الرب جل وعلا. اذ لا يتأتى الامر من قبل غيره. كما ان الصحابي اذا قال امرت فان

الامر هو - 00:21:14

النبي صلى الله عليه وسلم لتأسى الامر من الاعلى الى الادنى يقال اه اذا قال الصحابي امرت ان يقال امره الصحابي مثله من

الصحابة اهل العلم واهل اجتهاد ولا يقلب بعضهم بعضا - 00:21:35

قد قال العراقي رحمه الله في قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول

الاكثرية. اذا قال الصحابي امرنا او نهينا فالامر والناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت فالامر هو الرب جل وعلا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. انا امرت ان

اقاتل كل الناس - 00:22:15

الا من شهد شهادة الحق ولم يأت بما يناقضها لانه لو شهد شهادة الحق واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يعمل بمقتضاها لا يشرك بالله

فهذا قد اتى بما يناقضها او كاي دين دينين - 00:22:30

اليهودية فرق بين هذا وذاك يقول بعد ان يدخل في الاسلام اتى بما يناقض اصل لا اله الا الله او انه ارتكب ما يوجب قتله وان لم او

قتاله وان لم يكفر بذلك - 00:22:53

ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله استثنى من ذلك اهل الكتاب لا يجب قبول الجزية منهم قال الله جل وعلا قاتلوا الذين لا

يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا - 00:23:12

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. من هم اهل الكتاب اليهود هل تقبل الجزية من عبدة الاوثان والقبور؟ ماذا يقبل منهم؟

الاسلام نعم الاسناد اذا رفض قتالهم المرتد وابن الجزية - 00:23:33

لا تقبل منه الجزية من بدل دينه رقبته واكثروا اهل العلم من الشتات ثلاثا وعشرا او عشرين يوما. نعم ثلاثة ايام نعم اراد مذهب امير المؤمنين عمر وجماعة. وذهب بعض العلماء الى ان السيفوطة على رقبته فان تابوا لضربت رقبته - 00:23:55

في الحال وهو مذهب طائفة من اهل العلم حتى اشهد ان لا اله الا الله يفهمون معناها وما دلت عليه حتى كفار قريش سيسهمون معنى هذه الكلمة وانها تقتضي البراءة مما يعبد من دون الله - 00:24:13

وحين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله؟ قال ابو وعبدالله بن ابي امية اتري ابو عن ملة عبد المطلب - 00:24:33

يفهمون ان من نطق بهذه الشهادة فقد تضرع من ملة عبد المطلب التي هي عبادة وما كانوا يقولون بالسنتهم ويخالفونها بافعالهم كما هو واقع كثير من المتأخرين يقول لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله ولعله يصلي ويصوم ويزكي ويحج - 00:24:48

يدعو غير الله يقول يا بدوي اغفر لي يا رسول الله ارحمني يا رسول الله ارزقني هذا شرك اكبر وهذا ما فهم ولا عرف لا اله الا الله. ولا ما تقتضيه ولا ما دلت عليه. لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله - 00:25:08

ان الله مثبت العبادة لله وحده لا شريك له ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله على الحديث السابق المتفق على صحته من حديث الزوري عن سعد ابن مسيب عن ابيه قال لما حضرت - 00:25:28

اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن امية الحديث بطوله قال شيخ الاسلام فقبح الله من ابو جهل اعلم منه بلا اله الا الله صبح الله من ابو جهل اعلم منه بلا اله الا الله - 00:25:41

وهذا هو الواقع الحالي النبي جاء ليفهم من هذه الكلمة ان البراءة من كل معبود سوى الله. وهؤلاء يقولون لا اله الا الله ويشركون بالله. فصار ابو جهل اعلم منهم بكلمة - 00:25:56

الاخلاص وبما دلت عليه من النفي والاثبات. ولهذا اذا نطق بها من من الكفار تخلى عن مثل لا يتصور انه يعبد الاوثان اذا قال لا اله الا الله اما الان يسجد الى الله وان محمدا رسول الله ولا يزال عاكفا على عبادة القبور والطواف عليها وعلى سؤال الاولياء والصالحين -

00:26:09

والاستنجد بهن سؤالي وازداد التربات وكشف الملمات. نسأل الله السلامة والعافية قولك وان محمدا رسول الله. قبل ذلك قد يقدر الخبر لا اله الا الله لا اله موجود لنا صحيح هذا لا اله موجود الا الله يصح ان نقول بهذا ليس غلط - 00:26:29

لان الكفار مصررون بذلك ولا نعلم التوحيد ولين الخصومة بين الرسل وبين اه مخالفهم ليست هي في وجود الله. انما هي بالعبادة بافراد الله جل وعلا بالعبادات. اذا اذا قدر الخبر لا اله موجود الا الله - 00:26:56

سعادة تقدير باطل وهذا لم ينكره احد اذا لا معنى له وللأسف انا اقول بذلك طوائف منسوبين للعلم وهذا مذهب الاشاعرة وجماعة من المتكلمين الذين لا يعرفون توحيد العبادة انما لا يعرفون التوحيد الا توحيد الربوبية. اذا الخبر المقدر المحذوف ما هو؟ الاخ -

00:27:16

مشاركة الاخوة الذين لم يشاركوا من قبل خبر مقدر محلوب نحن منذ اليوم نرد هذا القول معبود لا اله معبود الا الله كثيرا مع الله ارباب متفرقون وان نضبطها وان نحصر عليها وان نعنى بها - 00:27:40

توحيد من اهم المهمات وهو اكد الواجبات على الاطلاق متكلمون يتكلمون عن اول الواجبات منهم يقول معرض كذا منهم يقول كذا واشياء ومبتدعات واشياء لا حقيقة لها واشياء وهمية لا اهل السنة يقولون لان المهمات واكلوا - 00:28:17

واجبات هو التوحيد ايها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا ربكم. واعظم ما يعنى به الانسان ان يفهم معنى هذه الكلمة العظيمة. التي من اجلها رسلت الرسل وانزلت الكتب ومن اجل الجهاد من اجل سرق الناس الى شقي والى سعيد - 00:28:33

نعم لا اله حق الا الله قال الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الخبير قوله وان محمدا رسول الله اي حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انه شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد محمدا رسول الله وجب

قتالهم ولن يدخلوا بعد في الاسلام - 00:28:53

من هنا اليهود والنصارى مخلدون في الجحيم. ولو شهدوا ان لا اله الا الله حتى يضيفوا الى ذلك الشهادة ان محمدا رسول الله اذا لا يكتفى بمجرد الاقرار بوجود الله ونحوه ذلك. وقد اجمع المسلمون علينا اليهود والنصارى مخلدون في عذاب جهنم. ان الله -

00:29:25

الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا وهذا هذي مسألة من آا الامور القطعية عند اهل العلم ولم ينازع

في ذلك الا حثالة من افراغ العقلاانيين العصريين - 00:29:46

لا يفهمون من القرآن ان لسنا ولا يعرفون شيئا مما جاءت به الرسل من عرف ما جاءت به الرسل لم يتوقف في كفر اليهود والنصارى.

وفي انهم اصحاب السعر وانهم مخلدون في الجحيم - 00:30:09

الرسالة ولم يؤمن بها فانها من اصحاب الجحيم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي يا نصراني

ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار من روى الحديث - 00:30:25

من روى الحديث؟ من روى الحديث منكم يعرفه نعم رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان محمدا رسول الله. معنى

الشهادة ان محمدا رسول الله طاعة فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر - 00:30:42

والا يعبد الله جل وعلا الا بما شاء عن الرسول الكريم. صلوات الله وسلامه عليه فاذا الشاهد هاتين الشهادتين ونطقوا بهما واقروا

بمقتضاها لا بد يضيف الى ذلك اقامة الصلاة - 00:31:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقيموا الصلاة فان اقامة الصلاة من معاني لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي

بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذي وغيره من حديث الحسين ابن واقد عن عبد الله - 00:31:19

بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير حدثنا ابو الزبير عن جابر وروى

ايضا مسلم طريق اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - 00:31:36

والكفر اذا عرف بالالف واللام فلا يحتمل الا الاكبر والحين ذكر الصلاة يوما قال نحافظ عليها قالت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:31:56

يوم القيامة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف ولا يسهر مع هؤلاء ائمة الكفر الا من كان مثلهم وهذا

الحديث سادس جيد رواه ابن حبان الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:32:13

ندل على كفر تارك الصلاة اجماع الصحابة فمن قال اجماع اسحاق والعقيل وجماعة من دل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم

حين ذكر ائمة الجور قال افلا ننافذه - 00:32:29

قال لا ما اقاموا الصلاة وفي الاحاديث الاخرى قال ان لم ترى الكفران بواحة الا تقاثلون الكفرة بواحة وجعل من موجبات القتال ترك

الصلاة فعلم ان ترك الصلاة من الكفر - 00:32:39

البواح وهذا ظاهر القرآن قال الله جل وعلا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين اذا من امتنع عن اداء الصلاة وجد قتاله قولان

لاهل العلم لن يفرقون بين المقاتلة وبين القتل - 00:32:52

والصحيح انه يجب قتله فان تابوا الا قتل والنقطة حدا ام ردة تعزيرا ام ردة صحيح انه يقتل رده مرتدا عن الدين وهذا اجماع من

الصحابة تقدم حديث عن هذا القلب درس الامس واني تبعت الكتب - 00:33:10

ولم اجد خلاف من الصحابة لكوني كافرا وهذا ما حكى عليه اجماع غير واحد من اهل العلم ما يخدش في هذا الجماع الا عمومات

صح تقييدها قوله ويؤتوا الزكاة الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله - 00:33:29

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم قبل قليل ان ظواهر الدالة تقتضي كفرا مانع الزكاة ولكن جاء في الحديث في

مسلم يقيده هذه الظواهر. اما ان يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار. والخبر في صحيح مسلم - 00:33:46

عبدالرحمن دلوقتي من مما يرثى به من الجنة ويبنى الى النار منكم يعرف نعم نعم صحيح الدالة على ان الحديث انا نعم لو كان

مانع الزكاة مرتدا عن الدين لما قال انت الائمة الى الجنة واما الى - [00:34:05](#)

اه ان ويمكن نقسم اه تارك الزكاة الى ثلاثة اقسام القسم الاول من منع الزكاة جحدا لوجوبها فهذا كافر بالاجماع القسم الثاني من منعها بخلا ولم يجحد وجوبها ولم يقاتل على منعها - [00:34:38](#)

هذا فاسق يجب قتاله على منع الزكاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس ولكن لا يقتل ردة وهذا مذهب الائمة الاربعة وذهب بعض اهل العلم الى انه كافر - [00:35:03](#)

مظاهر المنقول عن ابي بكر وعمر وهو مذهب سعيد بن جبير ورواية عن الامام احمد رحمه الله القسم الثالث من منع الزكاة وقاتل على منعها الصحيح انه يقاتل بردة لان هذه قرينة على الاستحلال - [00:35:23](#)

قد تقدم الحديث عن الزكاة وان لا تجب الا بشروط خمسة من منكم يحفظها؟ من منكم يحفظ الشرطة الخامسة لا تجد الزكاة الا بها سبقنا ذكرت وامليت عليكم ابيكم يحفظ شروط الزكاة الخمسة التي اكتسب بها - [00:35:43](#)

الذي يريد ليستكملها يذكر واحدا ثم ياخذ الاسلام وحرية وتماز الملك ممكن يصاب قوله فاذا فعلوا ذلك الاقرار بالشهادتين واقام الصلاة وايتاء الزكاة عصموا مني دماءهم واموالهم ومفهوم هذا الخبر انا من امتنع عن شيء من ذلك وجب مقاتلته - [00:35:58](#)

الحديث عن قضية مثال ابي بكر لمانع الزكاة اذ اعترض عليه عمر قال كيف تقاتل اقواما يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين - [00:36:32](#)

الصلاة والزكاة وان لقرينتها في كتاب الله ولن يحتج ابو بكر رضي الله عنه على عمر بهذا الحديث ولم يفطن عمر ايضا لهذا الحديث مع انه من رواية ابنه فقيلا احد الاشيب عن ان هذا الخبر ضعيف لم يثبت - [00:36:51](#)

واحلوا بتفرد وعقل ابن محمد بالخبر عن ابيه وتنفرد ابيه عن ابن عمر وهذا الجواب ضعيف لانه قد جاء بنحوه في الصحيحين من حديث ابي هريرة وجاء في مسلم حديث جابر - [00:37:11](#)

وكيفية دلالة ان العالم الكبير قد يقطع عليه من العلم يطلع على غيره غيره هذا جواب جيد حدث لمن احتج عليك بقول فلان والاخر وانا اعلم منك ولم يقل بذلك - [00:37:26](#)

العالم قد يخفى عليه عليه من هو دونه في العلم ولا سيما ان المناظرة جات بين بكر وعمر كانت في الحال ولا سيما في اشتداد عند اشتداد الامر امتنع هؤلاء عن فريضة فريضة من فرائض الاسلام - [00:37:38](#)

انا لم اوصل للذهول عن اه استحضر الادلة وقيل غير ذلك من الاجوبة قوله الا بحق الاسلام فسروا على ما جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله -

[00:37:56](#)

ان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والسيد الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة اذا من بدل دينه وجب قتله. هذا من حق الاسلام ومن قتل نفسا وجب قتل ما لم يعف صاحب ما لم يعف صاحب الحق - [00:38:20](#)

ومن لنا وهو محصن وجب ردمه لان هذا من حق الاسلام قول وحسابهم على الله. اي لكن بواطنهم الى الله هذا الحديث الاصل في اجراء الامور على ظواهرها. ما دام المرء يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:38:40](#)

وما دام انه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فليس لنا ان نفتش عن باطنه تجري الامور على ظواهرها قال النبي صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله بقي علينا ما مناسبة هذا الحديث - [00:38:59](#)

لكتاب الايمان من منكم يعرف؟ ما مناسبة هذا الحديث لكتاب الايمان؟ نعم الحقيقة ان مناسبة الحديث من وجوه متعددة. نذكر اه هذا الوجوه. الوجه الاول ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:39:16](#)

الامر الثاني انه ليكتفى بمجرد النطق بالشهادتين ولا بمجرد التصديق حتى يضيف الى ذلك الاعمال الجوارح وكما تقدم بان الشافعي وجماعة من اهل العلم قالوا بالاجماع انه آ ان التوحيد لا يصلح الا بثلاثة امور - [00:39:34](#)

القول والعمل والاعتقاد ويقال النية. كما قال الشيخ تعالى لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون في القول والاعتقاد والعمل اذا اختل شيء

من هذا يقول لم يكن رجل مسلم اذا قول واعتقاد وعمل - 00:39:54

وهذا امر مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة وفي ايضا تسمى عملا داخله في الاعمال تلك العمل يسمى تاركا للايمان لا يكتفى

بالنطق بالشارقين حتى يضيف الى ذلك العمل عن اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وجبت مقاتلته - 00:40:18

وحل لنا دمه وماله ولك هل لاحد الناس ان يقيم الحدود الى السلطان في من فصل في هذه القضية وفي من منع مطلقة وفي من

جوز حين لا يقيم الحدود السلطان - 00:40:44

او حين لا يقيم السلطان الحدود التي قد يسبب اقامة الحدود من السلطان فوظي. وذهاب هيبة السلطان فيسعى كل شخص في قتل

الاخر ويدعي انه قد ارتد او انه قد فعل - 00:40:59

لا يوجد اقامة الحد الصحيح امتناع اقامة الحدود بين السلطان وان كانت هذه المسألة تحتاج الى تفصيل آآ اكثر مثلا مما نستفيد اذا

جاءت المسألة عرضا ومن فوائد الحديث انه - 00:41:14

يكتفى بالاعمال الظاهرة ما لم يأتي بما يناقضها والله هو الذي حاسب كان منافقا. فان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وحديث

الباب لم يتفرد به البخاري بل رواه مسلم من طريق عبد الملك ابن الصباح عن شعبة - 00:41:34

وبنحوي جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ورواه مسلم من حديث جابر والله اعلم نعم اوضح له المعنى عصرنا هذا حين

كسر الجاهل بحيث ان الانسان اذا اسلم ونطق بالشهادتين لا يفهم معناهما - 00:41:53

ولا ما دلت عليك نظرون وفهم المعنى فيما سبق ان الرجل قال لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. آآ يذهب ماله وتذهب نفسه

دون هذه الكلمة ويحقق معناه ويبحث هو عن العمل بها وما دلت عليه ويفهم الخطاب من هذا اما الان يقول لا اله الا الله كما تقدم

ويشهد ان محمد رسول الله ولا يفهم اذا من الظوروي ان نعلمه - 00:42:13

ولقول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل نعم اوردت هذا في درس الامس قلت انا

العلماء بعد الصحابة في كفر تارك الصلاة - 00:42:36

فلماذا اختلفوا وقد اجمع الصحابة على ذلك؟ فالجواب لعلة لم يبلغه الاجماع مع انه قد حكى والعقيلي وهو الترمذي باسناد صحيح

وحكاه اسحاق حكاه جماعة من اهل العلم لو انه بلغهم - 00:42:54

ولم يثبت عندهم طبعاً او بلغهم وثبت عندهم ولكن رأوا ان له معارضا ارجح واقوى فذهبوا اليه فهم ائمة مجتهدون يعتبر ارتد لكنه

عاد الى الاسلام مرة اخرى. ينبغي ان يفهم معناها ومقتضى هذه الكلمة - 00:43:09

اذا قال الانسان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وطاف على القبور او دعا غير الله واخبر بذلك واقامت عليها الحجة

وزالت عنها الشبهة وانتفت عنه موانع التكييف فانه حينئذ يصبح مرتدا - 00:43:46

عن الدين يصلي لغير الله الميت الدعاء عند القبور رجاء اه او رجاء الاستجابة او يظن ان الاستجابة الدعاء مستجاب عند قبور

الصالحين. هذا يعتبر مبتدعا ولا يعتبر كافرا. لكن لو دعا للميت قال يا فلان اغفر لي يعتبر - 00:44:03

كل واحد يعني عنده قدرة وعقبة وحجة باختلاف المسائل فالامر يختم بمسألة الى مسألة. اول مسألة يشك فيها كل المسلمين

المسائل القبور وما يتعلق بذلك وبعضهم يتسائل يحتاج ان تحجة الى رجل آآ عالم - 00:44:25

ومتمكن في الدالة الادلة النقلية وهل يقترب من مسألة الى مسألة كل احد مؤهلا ان يقيم الحجة ولا عن كل احد. قد تتوفر في اناس

عن اخرين وقد يكون في قاسم مشترك بين عامة الناس في اقامة - 00:44:53

الحجة اذا بين لها ان هذا شرك هذا مناقض لما جاءت به الرسل ثم اوردت علي من الدالة ولن يكن عندنا من الشبهة ما يقاوم به هذه

الدالة عنه مع ذلك على عبث القبور ولم يذهب يسأل يتأكد مما هو عليه تعتبر هذا مشركا ليش ما سأل؟ يعتبر على الاقل هذا -

00:45:13

آآ شرك اعراض كما قال الله جل وعلا او كفر الاعراب والذين كفروا عما انظروا معرضون ومن اظلموا ممن ذكر بأية ربه ثم اعرض هذا

لانه اولا قتال ابي بكر الاخير يسأل يقول يعني - 00:45:37

قد يقال بان قتال ابو بكر لمنع الزكاة منهم من آآ جحد ومنهم من لم يشهد قتل ابو بكر رضي الله عنه من اجل المنع لا من اجل الارتداد اشكالات كثيرة الاشكال الاول خرق الاجماع بانه مستحيل مرتد بالاجماع ما في خلاف هذا حتى العجيب يا المرجئة يوافقون على -
00:45:59

هذا القول ولا ينازعون في ذلك اه الامر الثاني في من قال من اهل العلم ان ابو بكر اه ان ابا بكر قاتلهم على الارتداد بمجرد المنع في الصحيحين وكفر من كفر من العرب اي بسبب بناء الزكاة - 00:46:19

وهذا ظاهر الحديث وظاهر الحديث يقضي كبر مانع الحديث اللي ورد في مسلم نقيذ هذا الخبر وفيما فصل قال اذا قاتل على انعها يقال بمن هؤلاء قاتلوا يعتبرون مرتدين لانهم قاتلوا على منعها. وهذا واهار اليه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:46:36

ان القرين على الاستحلال وهذا صحيح انه اذا قاتل على الاستحلال كما لو ان نارك تحبب بيوت قناة للزنا والفواح ونحو ذلك. ثم منع منه ثم قاتل على هذه الامور. قرينة على الاستحلال والحكم بالقرينة طبعاً امر صعب - 00:46:56

بحث واطلاع ونظر واستشارة واعتبار قرائن ونحو ذلك لا يستطيع كل احد يحكم بالقرائن على كفر الاستحلال اي نعم صحيح نعم ثبت عن ابي حنيفة وعن مالك وعن الشداد وعن رواية عن احمد ان ترك الصلاة لا يذكركنا عن هذا ثابت عنهم داعي للتشكيك فيه لكنه لا شك انه قول - 00:47:15

ادلة كثيرة جدا في كفر ترك ثورتنا قبل قليل كثيرا منها وفي الدرس الان اوردت ايضا عدة ادلة في ذلك وهذا الذي يجمع على الصحابة ولا اعلم خلافا بين الصحابة كفر تارك الصلاة ولا لم يجحد وجوبها - 00:47:40

لن تقوم بالواجب ولكم الاحد الان ممن يقف في اعلام مؤهلا ليقيم الحجة على الآخرين لان غالبا يعني قد يخرج بها ونحو ذلك ليس لديها الرصيد العلمي القوي. او يتحدث عن قضايا عامة عن قضية اداب واخلاق - 00:48:01

او تحدث عن الحضارة او يتحدث عن الغرب لا يتحدث عن اصول الدين ولا يتحدث عن ما جاءت به الرسل ولا نتحدث عن التوحيد الذي لا قيم للبلاد ولا للعباد الا به. ففي افتقار كبير آآ لطرق هذه المسائل وبحثها ومناقشتها - 00:48:17

لمن لا يعلمها نعم اي نعم اذا حكم العامل بغير ما انزل الله والاخ يقول في البداية شيء من ذلك وهم جهلة ان اخبر الواحد منهم بان هذا كفر وان هذا الرسل رجع - 00:48:35

ولم يجادل بالباطل هذا يعتبر جاهلا صحيح ان هذا للجهل يعذر به الانسان اتحدث عن قضية الجهلة تحدث عما لا يمكن جهله في هذا العصر وهي قضية التشريع الموجودة الان عند الحكام. اذ يشرعون دون الله جل وعلا. ويفرضونها على العباد. ويقننون هذه الانظمة. ومن - 00:49:11

او اعترض على هذه النظمة الجاهلية بطشوا به او قتلوه مناقض لجسم الرسل لتبديل الدين شعار يعتبرك يعتبرك جاهلا اعلان في الحل يقول لا يمكن حل مشاكل القبائل الا بالاعراف بحكم الله حكم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:31

اذا قال الانسان ونظر واعتقد ان لا يمكن حل مشاكل القبائل الا بالاعراف دون حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر بذلك. ومن لم يحكم ما انزل الله فالولئك هم الكافرون ويعتبر هذا - 00:49:58

منافقا كما قال الله جل وعلا لم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا ما انزل اليكم ما انزلوا من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 00:50:11

الشیطان يقول له ضللا بعيدا والله جل وعلا قال ولا يشرك بحكمه احدا والله جل وعلا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 00:50:21

تسلما اهل السنة يفرقون يا اخي بين الحكم على النوع بين الحكم على العين ذلك شيخ الاسلام ابن عثيمين في المسائل المردنية اتفاقا لاهل العلم يفرقون بين النوع وبين العين وبعض اهل العلم فرق بين مسألة دون - 00:50:35

اخرى العلمي ولبن المثال العملية وان اهل العلم سابقون بين النوع والعين وقد نحكم على العين لان من قال كذا وفعل كذا فانه كافر او قال ما هو كفر صريح كفر بذلك. ولكن هل يحكم بعينه؟ اذا قامت عليه الحجة ونتفت عنه الموانع فانه نعم يعين. قال فلان كافر -

إذا لم تقم عليه الحجة فانه ينتظر حتى تقام عليه الحجة وادلة هذا كبيرة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس العشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للنصرة - [00:51:30](#)

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب من قال ان الايمان هو العمل. حديث ابي هريرة وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس من شهر ربيع الاخر من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [00:51:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كان باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى - [00:52:18](#)

تعملون وقال عزة من اهل العلم في قوله تعالى عن قول لا اله الا الله. وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا احمد بن يونس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سابق قال حدثنا ابن شهاب عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله -

[00:52:40](#)

صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:53:10](#)

باب من قال ان الايمان هو العمل الايمان اصله معرفة القلب وتصديقه وقوله والعمل تابع لهذا العلم والتصديق فلا يكون الرجل مؤمنا الا باستماع هذه الامور الامام قول وعمل قول القلب واللسان - [00:53:31](#)

وعمل القلب واللسان والجوارح الامام البخاري رحمه الله تعالى ترجمة بان الايمان هو العمل واورد بعض الادلة على ذلك وهذا قول عامة اهل السنة والجماعة وهذا الذي دل عليه الكتاب - [00:54:00](#)

والسنة والاجماع قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان الاجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن ادركنا ان الايمان قول وعمل ونية ولا يجزئ واحد من الثلاثة عن الاخر سمعنا قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى قول اي قول القلب واللسان - [00:54:24](#)

وعمل عمل القلب واللسان والجوارح ونية هو اعتقاد القلب. وهو عمل القلب ما معنى قول القلب التصديق والاعتقاد طيب عمل القلب يعني اخلاصه ونيته وخوفه ورجاءه ومحبته ونحو ذلك وقال البخاري رحمه الله تعالى - [00:54:57](#)

لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالانصار فما رأيت احدا منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال البغوي رحمه الله تعالى اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة - [00:55:32](#)

على ان الاعمال من الايمان وقالوا ان الايمان قول وعمل وعقيدة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولهذا اتفق اهل السنة والجماعة على ان تارك اعمال الجوارح مطلقة كافر بالله. خارج عن الاسلام - [00:55:55](#)

فان الامام قول وعمل ونية قد تقدم في قول الشافعي ولا يجزئ واحد من الثلاثة عن الاخر وقال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في اخر رسالة كشف الشبهات - [00:56:23](#)

ان لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. ان اختلف شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما ومنه يعلم ان تارك جنس العمل مطلقا غير مسلم يحتمل ان يكون مقصود البخاري رحمه الله تعالى بقوله ان الايمان هو العمل اي الايمان القلبي - [00:56:44](#)

هو عمل تنبعث منه اعمال الجوارح ولانه قد تقدم بقول عامة اهل السنة ان الامام قول وعمل قول القلب وعمل القلب قول القلب هو اعتقاد وعمل القلب هو اخلاص ونيته ومحبته وخوفه ورجائه تنبعث من هذا - [00:57:15](#)

اعمال الجوارح ويمكن يستدل لذلك في ما اورده البخاري رحمه الله تعالى من قول الله جل وعلا في تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون الجنة مخلوقة كما تقدم في قول عامة اهل السنة والجماعة - [00:57:38](#)

وهي باقية لا فناء لها اورثتموها حصار ارثا لكم اذا دخلتموها والسبب في ذلك بما البأس سببية. بما كنتم تعملون اي من الاقوال والافعال والاعتقادات فلو قال ولو ولم يعمل - [00:57:57](#)

لم يكن الرجل مسلما. ولو اعتقد ولم يقل ولم يعمل لم يكن الرجل مسلما. اذا المقصود من الاقوال والافعال مع ذلك اعمال تصدق

الاقوال والافعال قد صدق الاقوال والاعتقادات فلو قال بلسانه واعتقد بقلبه ولم يعمل بجوارحه لم يكن الرجل مسلما - [00:58:17](#)

وبذلك الرد على المرجئة الذين يقولون يكفي من الايمان التصفيق هذا قول غلاة المرجئة ومذهب الجهمية يلزمهم ان يكون ابو طالب مسلما لانه كان مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

وكان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول لولا ان تعيرني بها قريش لاقدرت بها عينك - [00:59:02](#)

والحديث في صحيح مسلم ومسلم وغيره وكان يقول والله لن يصل اليك بجمعهم حتى او وسد تحت التراب دفينة وكان يقول لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية بنا لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - [00:59:14](#)

وقد قيل ان قول الله جل وعلا وهم ينهاون عنه وينهاون عنه انها نزلت في ابي الطالب وهم ينهاون عن اذيتهم وينهاون عن ايبتعدهم وينهاون عن اتباعه لم يثبت نزول هذه الاية في ابي طالب. ولكن قيل ان معناها في ابي طالب - [00:59:35](#)

اذا مجرد تصفيق غير كافي كذلك اللفظ ما لم يصدقه عمل لانه مجرد دعوة وحين ادعى قوم محبة الله امتحنهم الله جل وعلا بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:59:57](#)

وقال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوم فمجرد القول دون الاعتقاد غير كافي ومجرد الاعتقاد دون القول غير كافي ومجرد الاعتقاد والقول دون العمل لا يجزي ولا ينفعه - [01:00:16](#)

فلا بد من اجتماع هذه الامور الثلاثة حتى يصبح الرجل مسلما لكن حين يقال عن الايمان بانه هو معرفة القلب وتصديقه. والقول فان العمل يقول تابعا لهذا العلم والتصديق ولانه الاصل ان من اعتقد وعرف ان يعمل - [01:00:36](#)

ولا كرك كافر كفر ابليس وفرعون وامثالهما وقوله تعالى وتلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون فقال الله جل وعلا بما كنتم تقولون او بما كنتم تعتقدون. قال الله جل وعلا بما كنتم تعملون. والعمل بدون اعتقاد لا ينفع - [01:01:02](#)

العمل بالاعتقاد لا ينفع ولكن الاصل انه اذا عمل ان يسبق ذلك اعتقاد من الذي بعث بعثه وهيج على العمل هو الاعتقاد لولا محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ما قام لصلاة الفجر وما جاهد في سبيل الله وما بذل ماله - [01:01:22](#)

فريضة الحج وما صام رمضان ومع انه قد مع انه يستطيع ان يفطر ولا يعلم به احد من البشر اذا هذا العمل الذي فعله هذا المسلم منبعت عن عقيدة وعن محبة - [01:01:43](#)

وعن تصديق وعن اقرار وعن انقياد تقدم في درس الامس تلك الرامية ايضا يقولون بان الايمان مجرد ماذا مجرد القول وهذا فاسد لان القول بدون اعتقاد لا ينفع ولا يجزي - [01:02:02](#)

بل هذا نفاق محض وهذا شر من الكفر. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. منافقون المنافقون في عهد كانوا يشهدون الشهادتين وكانوا يصلون ويصومون ويحجون لا يعتقدون عقيدة اهل الايمان - [01:02:23](#)

ولا يعملون مخلصين لله الواحد القهار يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اذا هذه الاية من اصلح ما يحتج به على ولادة المرجئة والكرانية واذا اطلق العمل يراد به - [01:02:44](#)

القول والعمل اي نعم قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قال البخاري رحمه الله تعالى وقال عدة اي جماعة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا - [01:03:04](#)

يعملون عن قول لا اله الا الله وهذا قول ابن عمر وانس ومجاهد وروي مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وغيره ولا يصح وقال ابو العالية - [01:03:21](#)

يسأل العباد كلهم عن خلتين. يسأل العباد كلهم عن خلتين يوم القيامة. عما كانوا يعبدون هذا العمل عما كانوا يعبدون هذا العمل وعما ذا اثابوا المرسلين وقال ابن عباس لا يسألهم هل عملتم كذا - [01:03:40](#)

لانه اعلم بذلك منهم ولكن يقول لما عملتم كذا وكذا على التفسير الاول عن مكان يعملون عن قول لا اله الا الله وهذا قول اللسان وامل اللسان هذا قول اللسان - [01:04:03](#)

وعمل اللسان لان الايمان كما سبق قول وعمل قول القلب هو اللسان ما معنى قول القلب قول اللسان نعم وقوع عمل عمل القلب
واللثة ما معنى عمل اللسان هو ايضا اه - [01:04:22](#)

مع التلفظ والاقرار ونحو ذلك اقول وعمل اذا صدق ان يعمل وان يلفظ. واذا القول بدون اعتقاد هل يسمى ايمانا؟ الصحيح انه لا
يسمى ايمانا نعم الصحيح انه لا يسمى ايمانا يعتبر لغوا كما قال الله جل وعلا - [01:04:45](#)

لا يعاقبكم الله باللغو ايمانكم والتي يؤخذكم بما نسبت قلوبكم. والايات الاخرى بما عقدتم الايمان. لو قال والله بلى والله ووالله ان
تقوم ونحو هذه الالفاظ يعتبر هذا لغوا ما لم يعقد القلب على ذلك. اذا قول اللسان وعمل اللسان بينهما فرض - [01:05:07](#)

القول هو النطق والعمل هو آا الاعتقاد الصحيح لما يلفظه ويعتقده ويقول ويصور على حقيقته لانه لو نفى ولا يعرف معنى هذه
الكلمة ولم يعتقد ما دلت عليه. ولم يعمل بمقتضاها كان لفظه لغوا - [01:05:30](#)

كان لف به لغوا لذلك ايضا الرد على المرجئة والكرامية ايضا مجرد القول كافي في الايمان وهذا باطل وعلى القول ابي العالبة يسأل
العباد كلهم عن خلتين وصيام عما كانوا يعبدون ماذا كنت تعبدون - [01:05:50](#)

يقولون نعبد الله جل وعلا. هل يكفي مجرد الاقرار؟ لا يكفي مجرد الاقرار والخلة الثانية وعما اجابوا المرسلين لماذا اجبتم المرسلين
امع طاعة الرسول؟ اوى الايمان بان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واستتمام مع انه - [01:06:11](#)

اذا الطاعة تتضمن العمل بما جاءت به الرسل العمل بما جاءت به الرسل فلو ان المرء صارت ما جاءت به الرسل وقال انا اشهد ان لا اله
الا الله نقول هذي مجرد دعوة - [01:06:35](#)

ولو كان اللفظ كافيا لفظ بذلك عامة وائمة الكفر. ويبقون على ما هو عليه حتى لاقر فرعون بهذه الكلمة. ما دام انه يبقى على ما هو
عليه يبقى على طغيانه. يبقى على غطرسته. يبقى على - [01:06:54](#)

قتل الابرياء واستحياء النساء تقر بها عين موسى ويسلم من دعوته ومما كآبه. ويقول لا اله الا الله واشهد ان موسى رسول الله لكن
هذا غير كافي ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حين عاد عمه وابوه قال يا عمي قل لا اله الا الله - [01:07:14](#)

ابو جاهل فرعون هذه الامة يدرك المعنى المقصود من هذه الكلمة ماذا قال لابي طالب؟ حين قال النبي قلنا الى الله. قال اترغب عند
الملك عبد المطلب ما قال لا تقل هذه الكلمة - [01:07:36](#)

علامات عليه يعرف ان اللفظ في هذا المكان يقتضي العمل وهو البراءة من ملة عبد المطلب. فان ملة عبد المطلب هي الاشراك بالله
وعباداة الاوثان اذا مجرد الاقرار واللفظ فلو ان المرء قال انا - [01:07:51](#)

اعتقد ان الشرك باطل واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن اجعل هؤلاء وسائط. اسألهم غسلت قربات تفريجهن من
الناس نقول ان هذا اللفظ لا ينفع - [01:08:10](#)

لأنك اتيت بما يناقضها او شاهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولن يعمل لله خيرا قط العمل مطلقا نقول لم يكن رجل مؤمنا.
لان الجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب. اذا لم يدخل الجنة الا بالعمل. بما كنتم اسبب اعماله - [01:08:22](#)

وهذا لا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة احد منكم بعمله. رواه البخاري حديث ابي هريرة انا نمشي هنا باع المعارضة
والمقابلة والمثبت هنا داء السببية ثلاث ايات بين الآية وبين - [01:08:40](#)

اه الحديث اذا التوحيد لا بد من اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل
مسلمًا والايمان كما تقدم يتبعظ عند اهل السنة والجماعة - [01:08:59](#)

وعلى الصحيح عند اهل السنة والجماعة ان التصفيق الذي في القلب يتفاوت كما قال ابو بكر المزني ما سبقهم ابو بكر بكثرة صوم ولا
صلاة ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبه - [01:09:23](#)

وعلى قول ابن عباس يسألهم هل عملتم كذا لانه اعلم بهم ولكن يقول لما عملتم كذا وكذا اي على وجه التوبيخ لهم واكثر اهل العلم
على خلاف هذا لانه قد يسألهم هل عملتم كذا - [01:09:41](#)

ليكون الحاضر علامة على الغائب يكون هذا من باب تقريرهم ويكون هذا على وجه التقريع والتوبيخ قوله جل وعلا فوريك لنسألنهم

اجمعين عما كانوا يعملون القول الرابع ان مع العمل هنا يشمل مقتضى الايمان - [01:10:00](#)

نقطة مراتب الايمان هل هي قول وعبث قول اللسان وقول القلب ويشمل عمل القلب والاعتقاد والعمل بالجوارح لان الله جل وعلا قال عما كانوا يعملون قد تقدم ان الاعتقاد تم عملا - [01:10:27](#)

وان القول يسمى عملا اذا لا مانع ان نحمل الآية على عمومها عما كانوا يعملون من قول باللسان واعتقاد وعمل القلب والجوارح ستصبح الآية عامة وتأخذ من هذه الآية الرد على المرجئة - [01:10:49](#)

ولاتهم وغيرهم ان الغلام يقول ان الايمان التصديق وغير الغلا يقولون قول واعتقاد دون العمل ولكن غير الغلاة يقولون قال وعمل وقول واعتقاد والاعتقاد تنبعث من اعمال الجوارح ومن قال بهذا - [01:11:12](#)

وهو مخطئ بلفظه مصيب في المعنى ولكن لابد ان يأتي باللفظ ولا صار مبتدعا وهذا هو الذي يسميه ابن تيمية يرجع الفقهاء من يقررون بالاعمال ولكن يقولون من اعتقاد القلب - [01:11:30](#)

لكن حتى يقال ايضا هذا كلام مبتدع منهم لان الله جل وعلا ذكر في كتابه الاعمال ابتداء بما كانوا يعملون. فليش ما يصرحون بما جاء بالكتاب والسنة ولماذا الحيدة عما جاءت به الرسل - [01:11:48](#)

والاقتصار على القول والاعتقاد قد يقال ان هذا ينبع عن ما وراءه. وعلى كل فهذا قول مبتدع ولكنه اخف انواع الاضجع. لانه يقولون ايضا بتكفير عباد الاصنام عباد القبور ونحو ذلك - [01:12:03](#)

يقولون ان مجرد الفعل ليس هو الكفر انما هذا الفعل دلالة على الاستحلال او دلالة على الجحد او دلالة على انتفاء التصديق اهل السنة يقولون ان مجرد الفعل هو الكفر. اهل السنة متفقون على ان من قال او فعل - [01:12:20](#)

ما هو كفر صريح سفر بمجرد الفعل ولقد قالوا كلمة الكفر لما نقول كفر هو بالقول الذي تكلموا به وقال تعالى مدينة البخاري ايضا قال الله جل وعلا لمثل هذا فليعمل العاملون - [01:12:40](#)

قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة وقال الحافظ ابن جرير رحمه الله تعالى هو من كلام الله تعالى يقول تعالى لمثل هذا الذي اعطيته هؤلاء المؤمنين من الكرامة في الآخرة فليعمل في الدنيا لانفسهم العاملون - [01:13:03](#)

يدرك ما ادرك هؤلاء بطاعة ربهم ودلالة الآية الصريحة على ان الاعمال من مسمى الايمان وان من لم يعمل بعمل هؤلاء الذين اكرمهم الله جل وعلا بدخول الجنة لم يحظى بما حظوا به - [01:13:24](#)

اذا هذه الآية تفسر بالآيات الاخرى بما كنتم تعملون جزاء بما كانوا يعملون. اذا من الضروري العمل قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن يونس احمد هذا هو ابن عبد الله - [01:13:45](#)

ابني يونس ابن عبد الله التميمي اليربوعي التميمي اليربوعي يقال انه مولى الفضيل بن عياض ولدت سنة اربع وثلاثين ومئة وقد سئل الامام احمد رحمه الله تعالى عن من ترى ان نكتب الحديث - [01:14:04](#)

فقال اخرج الى مدى ابني يونس فانه شيخ الاسلام وقال ابو حاتم رحمه الله تعالى كان ثقة متقنا ومات سنة سبع وعشرين ومائتين وموسى ابن اسماعيل اي حدثنا احمد ابن يونس وموسى ابن اسماعيل قد تقدم الحديث عن موسى ابن اسماعيل من هو هذا - [01:14:29](#)

نعم اخرج الجماعة في السند ثلاث وعشرين ومئتين صبح قال حدثنا ابراهيم بن سعد تقدم الحديث عنه وابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة من خرج له الجماعة - [01:14:56](#)

ولد سنة عشر ومئة ومات سنة ثلاث وثمانين ومئة قال ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب هلا ليش ما تدري تكرار مرارا وامام مشهور متابعي ولا يوجد كتاب من كتب الائمة الا وله رواية في - [01:15:21](#)

نعم ولدت الساعة كم وخمسين توفي اربعا وعشرين ومئة عن سعيد بن مسيب وقال المسيب والمسيب اهل العراق ينطقون المسيب هذا قول اكثر اهل العلم وروي عن سعيد انه يغضب من ذلك - [01:15:54](#)

وروي عن سعيد انه يغضب من ذلك ويقول سيبوني سيبهم الله يعني اريد بذلك ان ينطق المسيب عن سعيد في مقال يقرأ على

الوجهين والاكثر المسيب سعيد هو عالم المدينة والسيد التابعين في عصره - [01:16:39](#)

ولد لي سنتين مضت من خلافة عمر على الصحيح وقيل لاربعة وقد ثبت سماعه من عمر وحين توفي عمر كان عمر سعيد ثمانية سنين او ثمان سنين. وقد قيل لاحمد - [01:17:04](#)

بعيد عن عمر حجة فقال اذا لم يقبل السعيد عن عمر فمن يقبل قال علي ابن المديني رحمه الله لا اعلم في التابعين احدا اوسع علما من ابن المسيب هو عندي اجل التابعين - [01:17:25](#)

وقد مات سند ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين والاول هو الاشهر وقد خرج له الجماعة عن ابي هريرة هلا متى اسلم ابو هريرة قبل الهجرة او بعد الهجرة - [01:17:49](#)

يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعة سنين تحديد صحيح ترى في غلط نعم خبير قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعة سنين متى توفي نعم ثلاث مئة وستين تسعة وستين - [01:18:22](#)

وستين وسبعة وستين قبلها تم ستين وعازي نقصد هذا ماذا عندك يعني بس انت متأكد ان لك غلط فقط يكفيننا منك هذا انه غلط لكن ما عندك الصواب. الصواب اذا ما اعطينا الصواب. نعم صوب - [01:18:58](#)

ثلاث مئة وخمسين وهذه ايضا في نظر وخمسين تسعين وخمسين في المواليذ والوفيات التقريب ولا قال ولا ابعد ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الشباب لحظة نعم - [01:19:34](#)

نعم ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة في زيادة الذي وراءه اي نعم ليش ما ترفع اصبعك؟ بمعنى تحسن او تعرف الصوم تشارك الاخوة الاخ ابو روى خمسة الف - [01:19:58](#)

وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا تقريبا نعم هذا وش التقريب الكثرة من هو بالامس يحفظكم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهو الفين وست مئة وثلاثين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - [01:20:22](#)

جاء في رواية في البخاري في غير هذا الحديث ان ابا ذر هو السائل وقد ذكر بعض الشراح ان هو في نظر من حديث ابي ذر غير هذا الحديث ولا يهمني هو السائل - [01:20:56](#)

المهم ان نفهم السؤال وماذا اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم؟ سئل اي العمل افضل اي العمل افضل؟ لهذا دلالة ان العمل يتفاضل فاذا ذهب بعض الامام ذهب كله صحيح - [01:21:13](#)

صحيح لماذا شخص ما لم يبر بوالديه ولم يصل ارحامه. ذهب بعض الامام متى يكفر بعمل او ترك عملا ينافي اصل الايمان من يدع الصلاة بالكلية ترك الصلاة بالكلية ما في اصل الايمان او يفعل عملا لان في اصل الايمان فيطوف على القبور ويدعوا غير الله -

[01:21:32](#)

او آآ يعبد الاصنام ونحو ذلك اذا اي العمل افضل في دلالة على ان الايمان تفاضل فقال الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بالله ورسوله قد يقال ان المراد بالايمان بالله ورسوله هو الاقرار بالشهادتين والتصديق بهما - [01:22:06](#)

والتصديق ليس هو مجرد اعتقاد صدق المخبر دون انقياد له السبب في هذا انا لا اريد الايمان المطلق الذي تدخل فيه جميع اعمالا للجوارح جميع الطاعات والقرب كما قيل قيل ثم ماذا - [01:22:32](#)

ان لم يقال ان هذا من عط الخاص على العام فهذا احد الاقوال في المسألة او يقال ان هذا من باب تنويع وبيان مراتب الايمان قيل ثم ماذا اي العمل افضل؟ في دلالة ان الايمان بالله والرسول صلى الله عليه وسلم من الاعمال - [01:22:51](#)

وان الاعتقاد يسمى عمل من الاعتقاد يسمى عمله وهذا وبهذا يتبين لنا ان من عرف الامام ان قول من قال عن تعريف الايمان وقول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان وان كان الصواب - [01:23:11](#)

في الجملة ففيه نقص وفيه نقص من يدرك موطن الخل في هذا التعريف قول باللسان التعريف الثاني عند اكثر الناس قول باللسان واعتقاد هل تعريف فيه نقص من يدرك موطن الخل في التعريف؟ الاخ - [01:23:26](#)

هنا لم يجعل للقلب عملا وهذا موطن النقص لانه قال قول باللسان واعتقاد بالجنان حصر عمل القلب الاعتقاد وعمل بالجوارح واخذ

من اخرج عمل القلب نعم اخوي عمل القلب اذا الامام قوله وعمل قول واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [01:23:45](#)

القلب عملا وللقلب قولان فقوله هو اعتقاده وعمله هو اخلاصه ونيته ومحبته وخوفه رجاؤه. واضح قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله هذا من الاعمال الفاضلة ان الجهاد في سبيل الله من الاعمال والاعمال بمسمى الايمان - [01:24:13](#)

الجهاد الجهاد هو القتال في سبيل الله. بالنفس والمال واللسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم جهاد المال وجهاد اللسان وجهاد النفس - [01:24:41](#)

هذا الحديث صحيح وضعيف صحيح ابي داود تحفظها صحيفة نعم الاخ اصب يقول رواه ابو داود سند صحيح ويقف الجملة سيعرف انه صحيح لكن من زيادة التعلم قوة الحفظ منه ثم يحفظ الاسناد - [01:25:05](#)

يحفظ الاسناد قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو الموجود عندنا الان قال حددنا حماد حماد من هو عن حميدنا الطويل بن زيد اي نعم نعم ابن زيد لا غلط - [01:25:26](#)

اي نعم هناك حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم قد يقال لما تقدم المال على النفع لماذا - [01:25:49](#)

من منكم يعرف لماذا قدم؟ جاهدوا باموالكم وانظروا هذا احد الاقوال قيلت ان الحاجة الى المال اعظم من الحاجة الى الناس في وقت آآ وجود الانفس الكثيرة بحاجة الى هذا احد الاقوال نعم - [01:26:12](#)

اي نعم وقيل ايضا المال ينتفع به كل الجيش بخلاف الشخص ينتفع وينتفع به آآ وانت اللي قد ينتفع بكل جد على مقصورة وقيل نعم هذا احسن ما قيل قيل ان المال - [01:26:34](#)

يقدر عليها الكثير يقدر الانسان يدفع ولو شيئا يسيرا مهما كان فقره يستطيع ان يرفع رجلا يسيرا ولن يقدر عليه اذا كل احد بخلاف الجهاد بالنفس قد يكون من الاعمى ففعي عن اعرج عفي عنه ونحو ذلك. وقد يقال ان هذا يشمل كل المعاني المذكورة وهذا جواب جيد - [01:26:54](#)

كل ما ذكر يشمل السادس يقع حديث الترك مع الجهاد في سبيل الله ابا احمد الجهاد في سبيل الله اذا في ان الجهاد من الاعمال انا ولا على المسمى الايمان - [01:27:15](#)

طيب لماذا هذا قال قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. قدم الجهاد على الحج الفرض من فريضة الاسلام وقد قيل ان تارك الحج كافر لكن تارك الجهاد لا يكفر. لكن لماذا قدم الجهاد على - [01:27:30](#)

لكن هنا مغايرة العصف بالمغايرة الجهاز سيبقى لنا الحج افضل يعني يقال يعني هذا مقياد فيقال يقاطع لان الجهاد غير مستطيع اذا معه ما استطاع على هذا جواب اخر يعرف الجواب - [01:27:52](#)

نعم باعتبار ليش نبه على هذا المسائل لحدث السائل الى ذلك؟ لكن ليش قدم هنا؟ قيل الجهة ها الحج؟ الجهاد على الحد القول الاول قيل انه قدم لان الجهاد يتكرر والحد باقي في العمر الا مرة واحدة - [01:28:19](#)

وكل ما يتكرر على ملاجئ في العمر لمرة واحدة هذا القول وقيل ان قدس رجعا للامة الاسلامية في قدام ظهور الاسلام في حاجة الى الجهاد قدم على الحد لاهميته في نصره في انتشار الاسلام - [01:28:41](#)

وفي اقرب المفسدين في الارض على الحق وقيل غير ذلك من الاقوال والجهاد مراتب جهاد الكفار ولا اعلم ما اراد الجهاد من اجتهاد النفس من اجتهاد الهوى من جهاد المنافقين - [01:29:01](#)

جهاد اللسان نسعى لطلب العلم ونحو ذلك من الجهاد في بذل المال ومن الدفاع عن النفس نوع من الجهاد من قتل بن مالك وهو شهيد وغير ذلك قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - [01:29:15](#)

الف مبروك النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة من روى هذا الحديث ومن هو صحابي من الضروري ان نضاعف الحب - [01:29:30](#)

ونثري المكتبة القلبية في المحفوظات اه الاخ يوسف فقط نعم متفق عليه بالحديث انس روى ابي هريرة او ابي سعيد الخدري دفتر

واحدة منهما ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حج - 01:29:51

فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ما الرواه فقط الحديث حديث ابي هريرة الحج المبرور هو ما كان خاليا من الرياء ومن كان بنفقة حلال ولا رفث ولا كسوقا ولا جدالا - 01:30:15

بالباطل خمسة الشرط الاول ان تكون النفقة من مال حلال الا يكتسبوا من ربا وغش للمسلمين وخديعة وسرقة ونحو ذلك الشرط الثاني ان يكون مخلصا لله فلا يحث للريا ولا للسمعة - 01:30:42

الثالث الا يرفث ما ورثت الرفث يا اخ معلومات الجماع من ردف الجماع الرابع الا يفسق. الخامس الا يجادل بالباطل ان الحج مبرور من الايمان ودخول الاعمال في مسمى القلب - 01:31:10

واضح؟ كله واضح نقف على هذا نعم اذا قال الانسان من الايمان قول وعمل واعتقاد وقال تارك تلك العمل مطلقا لا يستطيع ان نقول هذا المذهب المرجئة هل هذا مذهب ولاتهم - 01:31:36

تقدم الحديث عن هذا طبيب درس الامس وكما قال الحميدي هذا الكفر بالله الصرح من قال هذا فقد رد على الله امره وعلى الرسول خبره صلى الله عليه وسلم وتم تقدم اليكم بالقلب - 01:31:52

واللسان والعمل فان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما ثم اتقدم في كلام اسحاق قالت المرجية حتى صار من قولهم الى اخر ما قال وقد تقدم الحديث عن هذا القبيل في درس الامس - 01:32:10

نعم اي نعم نعم قال ذلك استهزاء هذا الاجهزة او عدم مبالاة بما يقول يؤاخذ على لسانه يعاقب على لسانه ما دام انه قد تعمد النطق المرأة استهزاء بالدين - 01:32:24

الذين قالوا ما رأينا في القرآن او لا يرغبون ولا ثلاث ولا ازمة عند اللقاء. ثم قال هذا يستجب به ويسب الله ويسب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انا ما اعتقد - 01:32:54

نقول حين لفظت لا انت سكران اذا قال لا. تقول تشعر بما تقول؟ قال نعم اشعر بما اقول نقول ان الالتفاتة الى اعتقادها. ما دمت قد تعمدت النطق ستؤاخذ بهذا اللفظ - 01:33:02

والا لو ما اخذ الانسان بهذا اللفظ لادعى كل شخص انه لا يعتقد ما يقول فان الناس يؤاخذون باقوالهم كما لو قال لزوجته انت طالق وبه شعوري ولم يكن غضبانا - 01:33:19

ثم قال انا ما اقصد طلاقها فهذا لا ينفع. طلقت زوجته ما دمت قد نفظت بالطلاق ولست بناء ولا بمجنون ولدي موسوس ولدي سكران ما الذي دعاك الى اللفظ بذلك؟ قال انا امزح او اهزم اقول لا هزل في ذلك - 01:33:33

نعم واما ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم فقال لا يلقي لها بالاسلام لا يلقي لها بالا اي لا يلقي بالا لعظمتها ونحو ذلك هذا المعنى لا يلقي بالا لعظمته ونحوه - 01:33:52

يقدر حجم المسألة ولذلك العلماء يفرقون بين الجاهل بالحكم والجهل العقوبة يكون الانسان يجعل العقوبة لا يعذر. لكن كونه يجهل الحكم هذا هو الذي يعذر على الصحيح. اما اذا جاء للعقوبة يعذر على شخص زنا - 01:34:04

وهو محصن قيل يرجم ما علمت انه يرجم. يقول تعرف الحكم؟ قال نعم ما عرفت العقوبة يقام عليها الحكم الجاهل في الحكم غير الجاهل بالعقوبة نعم قوله وعن تعرف صاحب الايمان كما تقدم في قول البخاري ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل

القلب واللسان والجوارح يزيد وينقص احفظوا هذا التعريف الجامع المانع - 01:34:22

الصحابة والتابعون وهو الذي نقله البخاري عن الف عالم من علماء الانصار. اعد اعد ما قلت اي نعم ماذا قلت انا قوله وعمل ان الامام قول وعمل اي نعم القلب واللسان - 01:34:49

يقال عن القلب واللسان والجرح يزيد وينقص هذا اللي اتفق على الصحابة والتابعون ثم قال البغوي والشافعي ونقله غير واحد من اهل العلم هذا محل اجماع من اهل العلم نعم - 01:35:13

اعد لا يدخل الجنة احد منكم بعلمان في باب المعارضة والمقابلة مثبتة في قوله بما كنتم تعملون الباب السببية نعم فيؤخذ بما جنى

على الآخرين لكن ما يؤخذ بما مثلاً بك الطلاق ونحو ذلك - [01:35:29](#)

قتل الاعتبار للسكن لان الاعتداء على حقوق الآخرين فيؤخذ منه لكن لو تكلم بما هو كفر وسكران لا يؤخذ بذلك الا على وجه التعزير والعقوبة اي نعم الاخ يسأل عن تعدد رواية مذهب احمد كثيرة صارت يظهر له دليل فيقول به فينقل عنه اصحابه ايضا له دليل اخر فيقول به فينقل عنه اخر فيقول عنه روايتان - [01:35:51](#)

صارت يقول بحديث يتبين له ضعفه القول الاول دون الثاني. وتارة يقول قولاً يفرق عليه اصحابه ليس رواية فينقل على انه رواية وفي اسباب كثيرة ذكرها اهل العلم نعم بكرة لو لفظ بكلمة الكفر لا يؤخذ مطلقاً - [01:36:15](#)

اكره على اللثة لان عقد القلب لا يكره عليها احد. عقيدة القلب لا يكره عليها احد. لكن اذا اكره على كلمة الكفر بلسانه قد عفا الله عنه الا من اكلها لكن قال الله جل وعلا وقلبه مطمئن بالايمان - [01:36:40](#)

لان عقيدة القلب لا يكره عليها احد. نعم من الضروري الاعتقاد بينى على دليل اي نعم دليل من الكتاب والسنة الكتاب او السنة ان الضروري ان الانسان يستدل ثم يعتقل - [01:36:56](#)

وما اوتي كثير من الناس الا انه يعتقد ثم يستدل ثم بعد ذلك يصعب تحوله وتغييره لكن الضروري ان تستدل ثم تعتقد فعلاً هل من العلم اي نعم فاعلم الله تعلم ثم بعد ذلك - [01:37:21](#)

تعتقد وتعمل ولسان من الاصل انه لا يعني يلفظ الا بما اعتقد لا يلفظ الذين اعتقوا الا انه لو قال اللفظ ولفظ وهو لا يعتقده يكون هذا اللفظ لغوا ولا حقيقة له. ولا يدخل به الاسلام - [01:37:43](#)

الا انه يحصل تجربة المنافقين صدام وماله في الظاهر عمل مع الامام حين نفى عمل اللسان ما فهم معنى الايمان دائماً شرح البخاري تكراراً في بعض المواضع. من اجل ادخال هذه المعلومات ووعيتها. وهذا - [01:38:02](#)

بعض الناس ما يفهم معنى الايمان لمن قول وعمل قول القلب والنساء قول قلب ولسان وعمل القلب هو اللسان. والجواب واضح؟ فهذا ما فهم معنى الايمان ولذلك اوتي بمعنى الامام - [01:38:29](#)

يكفي هذا يا اخوان استغفر الله استغفر الله - [01:38:47](#)